جامعة عين شمس
كـليـــة التـربيـــة
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام استراتيجية تآلف الأشتات لتنمية القدرات الابداعية والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

Using synectics strategy to development the creative capabilities and, penchant towards to history for prep school pupils

إعداد

كمال الدين حشمت جابر أبو القاسم

استخدام استراتيجية تآلف الأشتات لتنمية القدرات الابداعية والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد / كمال الدين حشمت جابر أبو القاسم

ملخص

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي أثر إستخدام إستراتيجية تآلف الاشتات في تنمية القدرات الابداعية والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، وقد استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة) تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة (الشهيد محمد سيد أحمد عبد الله الإعدادية بنين)،وذلك بواقع فصلين في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) من الفصل الدراسي الاول ، وقد بلغ إجمالي عدد تلاميذ مجموعة البحث (٧٠) تلميذاً ، وتم تقسيمهم الي مجموعتين منهم (٣٥) تلميذاً مجموعة تجريبية وقد درست وفقا لإستراتيجية تآلف الاشتات ، (٣٥) تلميذاً مجموعه ضابطة وقد درست وفقا للطريقية الإعتيادية ، وتتطلب تحقيق هدف البحث إعداد أختبار في التفكير الابداعي ، ومقياس الميل إلي مادة التاريخ ، وقد أظهرت النتائج وجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية ؛كما وجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، ولخُصت النتائج في أن استخدام إستراتيجية تآلف الاشتات في تدريس الوحدات للمجموعة التجريبية حقق مستوي عالي من التأثير في تنمية ميول التلاميذ نحو التاريخ وفي تنمية مهارات التفكير الابداعي.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية تآلف الاشتات – القدرات الابداعية – الميول

Using synectics strategy to development the creative capabilities and, penchant towards to history for prep school pupils

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the Synectics strategy on developing creative abilities and the tendency towards history material among third-grade middle school students. The current research used the quasi-experimental approach with two equal groups (experimental group - control group). The research group was chosen from third-grade students Preparatory school at (Martyr Muhammad Sayed Ahmed Abdullah Preparatory School for Boys), with two semesters in the academic year (2018/2019) of the first semester, and the total number of students in the research group reached (70) pupils, and they were divided into two groups of them (35) pupils An experimental group has studied according to the Synectics strategy ,and (35) students are a control group and have studied according to the usual method, To Achieving the research objective requires preparing the following tools and materials: Achieving the objective of the research requires preparing a test in creative thinking, and a measure of propensity towards the subject of history, and the results showed that a statistically significant difference was found at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group on the post application of the test of creative thinking skills and the propensity scale in favor of the experimental group. A statistically significant difference was also found at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre and post test in favor of the post application. The results were summarized in that the using Synectics strategy achieved a high level of influence in developing students' tendencies towards history and in developing creative thinking skills in teaching units to the experimental group .

Keywords: *Synectics strategy – creative capabilities – penchant*

أولاً : مقـدمــة .

يشهد العصر الذي نعيشه اليوم تطوراً مذهلا صاحبه انفجاراً معرفي كبير في جميع مجالات الحياة العلمية والتعليمية، ويتسم العصر الحالي بأنه عصر العلم والمعرفة وعالمية التفكير وسرعة تداول البيانات والمعلومات من حولنا ، ومازال الإنسان يبحث لنفسه عن موقع مناسب في بناء المعرفة ، مما يتوجب على التربويين أن تكون لهم رؤية واضحة في نقل المعرفة إلى أبنائهم بطرق وأساليب تساعدهم في تنمية شتى اشكال التفكير لديهم عبر المراحل العمرية والدراسية المختلفة من خلال المناهج الدراسية المتعدده ،والتخلي عن التلقين والحفظ وتنمية الابداع ،فالابداع ينمو ويترعرع في المجتمعات التي تتميز بأنها تهيئ الفرص لابنائها للتجريب دون خوف (محمد خضر ،انجي صلاح ، ٢٠١١ : ٨)

وحيث أن مادة الدرسات الاجتماعية من العلوم الانسانية التي لها دور مهم في حياة المجتمع عامة والفرد خاصة ، وخصوصاَ الدرسات التي ترتبط بحياة الفرد مباشرة كعلم الاجتماع و التاريخ والجغرافية ،فتدريس الدرسات الاجتماعية يساعد في إعداد التلاميذ للحياة المستقبلية وتوفير فرص تطوير مهاراتهم والقدرات العقلية المتمثلة في التفكير الناقد والحل الابداعي للمشكلات ؛ ومادة التاريخ ضمن العلوم الاجتماعية المهمة التي تعتبر من الركائز الحضارية للإنسان ، فالتاريخ بصورة عامة له أهمية في حياة الفرد والمجتمع علي حداً سواء من خلال قراءة الماضي للإستفادة منه في الحاضر وبناء المستقبل .

ويعتبر التاريخ كمادة دراسية ركناً أساسياً في التعليم فهو يسهم في تعليم التلاميذ حل المشكلات والتفكير العلمي، وإيجاد الشخصية الاجتماعية للمتعلم وتهيئتة لفهم مجتمعه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وذلك بتوفير فرص تعليمية متنوعة بداخل مواقف تربوية تتسم بالحرية في اختيار طرق التعلم المناسبة له والتي تعمل علي صقل خبرتة وتمكنه من إجراء الأنشطة التعليمية الكفيله بتحقيق تعلم ذي معني .

كما ويعد التاريخ واحداً من المواد التعليمية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد وتنشئته فهو يساعده في البحث عن جذوره في تاريخ البشرية ليفهم حاضره، ويساعده في النقد والاستدلال والمحاكمة والمقارنة واستخلاص العبر، كما يسهم التاريخ في إدراك الفرد للطبيعة الإنسانية وتطوير النظرة العالمية والتعلم من أخطاء الماضي، وفهم أسباب المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعاصرة. وهكذا يصبح التاريخ أداة لجعل عالم اليوم ذا معنى، ووسيلة لاتخاذ قرارات تحدد عالم الغد. (محمد حميد ، صلاح خليفة ، ٢٠١٤ : ٣٧)

وإذا كان لجميع المواد الدراسية بعض الأهداف التربوية ذات الصبغة الاجتماعية والتي تهدف جميعها الي ربط التلميذ بواقع مجتمعة وبيئتة المحيطة به إلا أن الطبيعة الاجتماعية لمادة التاريخ فرضت عليها القيام بالنصيب الأوفر فى تحقيق هذه الأهداف ، والوقوف علي طبيعة مناهج التاريخ بما يحملة ذلك من فهم الاحداث التاريخية إلي جانب تفسيرها وتحليلها وإدراك العلاقات فيما بينها وفهم جذورها في الماضي وإمتدادها الي الحاضر مع استشراف المستقبل، وتنمية القيم ، والانتماء والولاء للوطن ، وتنمية

الوعي بالحقوق والواجبات ، فإن هذا كله يعد من الاهداف الاساسية التي يجب الاهتمام بها والتمكن منها لدي معلمي التاريخ والتلاميذ أيضاً.(أمل إبراهيم إسماعيل ، ٢٠١٥ : ١٢٣)

ويعد التاريخ ذاكرة الشعوب ، والحافظ لتجاربها وكفاحها عبر الازمنة والعصور ، فهو يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها وتستلهم من خلاله مستقبلها ، يهتم بكل ما قيل أو حدث منذ تكوين الخليقة حتي وقتنا الحاضر ، ويحكي قصة الانسان منذ أن وجد علي سطح الارض ، ويمثل التفاعل القائم بين الانسان والمكان والزمان ؛ وتكمن أهمية دراستة في أن حاضر الانسانية ومستقبلها في كثير من جوانبها هو نتاج عوامل وتطورات تاريخية ، ولهذا فنحن بحاجة إلي فهم جذور ماضينا والإستفاده من خبرات الاجيال السابقة في معالجة الكثير من القضايا والمشكلات الحاضرة والمشكلات التي سوف نواجهها في المستقبل .(محمود بني فارس ، ٢٠١٣ : ٦٠)

ويشير .(فخري رشيد ،٢٠١٤ : ٤٤) أن اهمية التاريخ تكمن في تكوين المواطن المنفتح علي مختلف الحضارات ، والمتعلق بالحرية والموضوعية والحقيقة الجادة ، والمتسلح بثقافة عامة تمكنة من التفاعل الايجابي مع قضايا عصرة ،كما تساعد التلاميذ علي الإحاطة بنشأة وطنهم وما له من مجد وعظمة ،وإلمام التلاميذ بسير العظماء والقادة وتضحياتهم ، ومعرفة ما طرأ علي الامم من رقي وانحطاط ،للأخذ بأسباب التقدم من جهة ، وتجنب أسباب التأخر ،والانحطاط من جهة أخري .

كما يذكر (خريسات ، ٢٠٠٥) المشار إلية في دراسة (حاتم عبيد مشعان ، ٢٠١٤ : ١٠٠) أن التاريخ له أهمية في تقيم النشاط الانساني وفهم تطوره فبدراسة التاريخ نتعرف أكثر علي تطور المجتمعات والامم ،فهو ذاكرة الامة وبه نتعرف علي أنفسنا .

إن كل ذلك يعطي للتاريخ الأهمية الخاصة بين المواد والمناهج الدراسية وبخاصة فى مرحلة التعليم الاساسي ، وبما ان مرحلة التعليم الإعدادي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين باعتبارها مرحلة عمرية حرجة تحتم على المناهج بشكل عام ومناهج التاريخ بشكل خاص أن تسعى إلى تشكيل شخصية التلميذ بحيث يصبح على وعى بالقضايا والمشكلات المحلية والعالمية من خلال فهم مستنير وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة في منهج التاريخ ،وعدم النظر إليها علي انها مجرد معلومات من اجل الامتحان اخر العام بل هي عملية بناء وتكوين شخصية مفكره مبدعه قادره علي التفكير الحر والمتجدد. (جمال الدين العمرجي ,٢٠١٠: ٥)

ونظراً لاهيمة تدريس التاريخ فقد تم استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة من اجل فهم أعمق لمجريات الاحداث التاريخية ، وإيصال المعلومات بطريقة جذابة للتلاميذ ،وتنمية الابداع لديهم ،والعمل علي إخراج عقول مفكرة تسهم في تطوير المجتمع ورقية ، ومعالجة ما يحيط بهم من مشكلات اجتماعية وفردية والاستفادة القصوي والاستثمار الامثل في إيجاد الحلول الناجحة لتلك المشكلات ، والتكيف مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة . (محمد حميد ، صلاح خليفة ، ٢٠١٤ : ٢٣)

وبناء علية تعددت المداخل والأساليب التي تحقق تلك الاهداف ،وتطورت المناهج وأساليب التربوية المستخدمة لمواكبت لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة ،والتي تجمع علي تعليم التفكير بجميع أشكاله ، ومن بين تلك الاستراتيجيات التي تعصف فكر الإنسان، وتحرك ذهنه،وتعمل علي تعزيز روح المبادرة في حل المشكلات بأساليب غير مألوفة وتقليدية؛ استراتيجية العصف الذهني، والتخيل

واستراتيجية سكامبر ،وجميعها تتماشي مع النظريات الحديثة التي تهدف الي تنمية الابداع لدي التلاميذ ومنها أيضاَ استراتيجية تآلف الاشتات " synectics" والتي تُركز على الدور الإيجابى للتلاميذ في الموقف التعليمي وإطلاق الطاقات الابداعية الكامنة بداخلهم .(نادية حسين العفون ، و منتهي مطشر عبد الصاحب، ٢٠١٢ : ١٤٣)

واستراتيجية تآلف الأشتات" synectics" هي استراتيجية ابتكرها جوردن(Gorden) وزملائه واكتملت خصائصها بشيء من التفصيل في كتابه وقد استعمل جوردن مصطلح السينيكتك (Synectcs) واصل الكلمة اغريقي فهي تعني ربط العناصر المختلفة أو غير المتآلفة وقد سميت طريقة التدريس هذه باسمه ايضاً إضافة الى وجود تسميات متعددة للاستراتيجية تآلف الاشتات وقد أشار لها جوردن (Gorden)منها استراتيجية جوردن ، واستراتيجية السينيكتك ,واستراتيجيات المترابطات أو المتشابهات ، والإثارة العشوائية . (إلكسندرو روشكا ،٢٠١٦/١٩٨٩ : ٢٠١)

وتعد إستراتيجية تآلف الأشتات إحدى استراتيجيات التفكير الإبداعي الكثيرة، وهدفها القدرة علي رؤية علاقات غير تقليديه وبصورة غير منطقية في صورة علاقات تشابه خفية فهي في الواقع السمة المميزة للمبدع الحقيقي ؛ فالعمل الإبداعي يكمن في اكتشاف تلك العلاقات التي لا تبدو من الواهله الاولي بل تحتاج الي تمعن وتحريك العقل من اجل الوصول الي علاقات لم يجدها احد من قبل عن طريق أستخدام الـ (synectics) ، فهي من الاستراتيجيات التي تساعد علي تدريب التلاميذ في التوصل للحول المبدعة للمشكلات ، وتنمي الثقة بالذات . (إيمان جمال فكري ، ٢٠١٨ : ٢٩٥)

إضافةً الي انها تتميز بمجموعة من المميزات فهي تعمل علي كسر الجمود الذهني وتبسيط المفاهيم المجردة ،وتطويراستجابة إبداعية لحل المشكلات،الي جانب انها تصلح لكل الاعمار والمستويات نظرا لأنها تتضمن العديد من المهارات مثل (التناظر الشخصي - والتناظر الخيالي - والتناظر الرمزي- والتناظر المباشر) (عبد الله مهدي عبد الحميد،٢٠١٤ :١٥-١٦)

واستراتيجية تآلف الاشتات (synectics) تُستخدم لحل المشكلات الغريبة أو غير المألوفة بطريقة إبداعية بالربط بين العناصر المختلفة التي لا تبدو أن بينها وبين بعضها صلة ما أو رابط ، و يتم استخدام أدوات رئيسية في إستراتيجية تآلف الأشتات كالتشبية والاستعارة أوالمجاز، وخلق العلاقات الاجبارية بالاثار العشوائية ، فهي تساعد التلاميذ على تطوير أفكار مبدعة من أجل إيجاد حلول للمشكلات ، لأنها تنتج العديد من الأفكار المجردة ،وهذا الاستراتيجية تكون فعاله في المواقف التعليمية لانها تُزيد من دافعية التلاميذ نحو توليد الافكار الابداعية مما يحقق بيئة تعليمة إبداعية فعالة . (أحمد سيد ، أحمد رشوان ، وأخرون ، ٢٠١٤ : ١٨٤)

وتجدر الإشاره الي أن استراتيجية تآلف الأشتات تتشابه مع استراتيجية العصف الذهني من حيث اشتراك الاعضاء في توليد وانتاج الافكار الجديدة وخلق المناخ الحر الذي يُنتفي فيه النقد والتقويم ، غير أنها تنطوي على دلالات مختلفة تتمثل في استخدامها اشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة، كما تستخدم هذه الاستراتيجية أليتين أساسيتين هما جعل الغريب مآلوف - وجعل المآلوف غريب . (عدنان العتوم ، عبد الناصر ذياب ، وأخرون ، ٢٠١٩ : ١٥٦)

وتكمن أهمية استراتيجيات تآلف الأشتات في انها توظف هذين النوعين من الأنشطه.ذات الأهمية البآلغه في عملية الابداع خلال جلسات إستراتيجية تآلف الاشتات ، ويمثل هذين النشاطين عصب إستراتيجية تآلف الاشتات وهما كالتالي :

- **جعل المألوف غريباً** :(ابتكار شئ جديد): رؤية المألوف بطريقة غير مألوفة بالتمثيل/التشبية لتكوين مسافة مفهومية جديده، فالتلميذ قد يصاب بنوع من الرتابه اذا وجد أن مايقدم له هو شي يألفه او يعرفة ولهذا يهدف هذا النشاط الي كسر هذا الجمود بجعل ما يألفه غريب ،فهذا يضفي علي ما يقدم له الإثاره والتشويق وجذب الانتباه .
- **جعل الغريب مألوفا** : يستخدم التمثيل/التشبية للتحليل التقاربي بتحديد خصائص المألوف ومقارنتها بخصائص غيرالمألوف لزيادة فهم المشكلة وتعميقها بالذهن بصورة العلاقات الاجبارية .

والفرق بينهما في الأولى يتحرك التلميذ خلال سلسلة من المناظرات بدون ضغوط منطقية .وتزداد المسافة المفهومية ويطلق العنان للخيال أما الثانية يحاول التلاميذ الربط بين موضوعين والتعرف عليهما عبر الارتباطات بينهما وأثناء قيامهم بالمناظرات يمكنهم إيجاد نوع من الترابط الجديد لم يكن موجود مسبقاً

ويشير ((صالح ابو جادو،محمد نوفل،٢٠١٧ :٢٠١) إلي أنه في كلاً من النشاطين السابقين يُستخدم مهارات تآلف الاشتات ، حيث قدم جوردن ، وبرنس التقنيات الاجرائية التالية لاستخدامها في توجية سير المناقشات والافكار أثناء جلسات العمل بإستراتيجية تآلف الاشتات ، والتي تتمحور في :

- التناظر/التشبية المباشر : يحاول التلميذ إيجاد حلول وأفكار للمشكلة من خلالها النظر إليها في إطار محتوى جديد، من خارج المجال الذي تنتمي إليه المشكلة. وبخاصة من الطبيعة وتكوين علاقات اجبارية forced relationships .
- التناظر/التشبية الشخصي : يحصل المتعلم على إدراكات جديدة للمشكلة بأن يتخيل نفسه مكان الشئ أو الأداة أو الموضوع المطروح للمناقشة، فيحدث نوع من التجسد للحاله أو الموضوع فيجعل الارتباط قوي مع التلاميذ والموضوع
- التناظر/التشبية الرمزي : تتضمن استخدام كلمتين متعارضتين ومزجهما معاً بهدف توليد أفكار جديدة وتطويرها .مثل مزج خصائص وصفات متناقضه مع بعضها .لبعض الأشياء والخروج منها بافكار غير تقليدية
- التناظر/التشبية الخيالي : يسمى التفكير القائم على التمني، أو البحث في الحلول المثالية للمشكلة والتحدي المطروح، او الاشياء التي لا يمكن حدوثها مطلقاً .

وهناك العديد من البحوث والدرسات العربية والأجنبية التي اكدت علي فاعلية استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها دراسة رافد علي حسن العزاوي (٢٠١٣)، ودراسة (محمد حسين الاوسي ، ٢٠١٥) ، دراسة(يوسف مصطفي إبراهيم ،٢٠١٧)،ودراسة (مروة أحمد عبد الحميد ، ٢٠١٧) ،ودراسة (رحاب طلعت محمود ،٢٠١٨)، ودراسة (إيمان جمال فكري ، ٢٠١٨)

كما أُجريت عدة درسات اجنبية حول تآلف الأشتات شملت مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية متنوعة **دراسة** (Aysun Öztuna, Serhat Ercan (2011 - **ودراسة** (Andreia Pereira,Catarina Lélis & Óscar Mealha,2014 -) Nalan Bayraktar ,Ece Zehir,2017) - **ودراسة** (Faisal Arif Setiawan, 2019) وقد أشارة تلك الدرسات الي الدور الفعال الذي تلعبة الاساليب التشبيهية المختلفة والبحث عن العلاقات الخفية بين الاشياء في تنمية مهارات التفكير الابداعي ،كما أكدت علي ان إستراتيجية تآلف الاشتات إحدي الاستراتيجيات الحديثة نسبيا التي إهتمت بتحسين نوعية التعلم لدي التلاميذ ،حيث تتيح له التفاعل بينة وبين زملائة مما يؤدي إلي المشاركة الايجابية الفاعلة ، وبذلك يتحول من متلقي إلي عضو نشط ومفكر ومشارك إيجابي داخل حجرة الدراسة وخارجها

وتشير الكثير من الادبيات التربوية إلي أهمية تنمية التفكير في حياة الفرد والمجتمع ، وأهتمام الاوساط التربوية بوسائل تنمية التفكير بصفه عامه نظراً لأن التفكير يعد شرطاً أساسياً لصحة عقل الفرد الذي يمثل ثروة أي مجتمع يحتاج إلي التقدم والرقي ومواكبة التطورات العالمية المتنامية في عصر العولمة ، ومن هنا يكتسب التعلم من أجل التفكير أهمية متزايدة لنجاح الفرد والمجتمع من أجل تخطي التحديات المستقبلية بكل ثبات (سما تركي ، حيدر كريم ، ٢٠١٦ : ١٠٧)

والتفكير ليس بالعمل الهين اليسير فالتفكيرهو عباره عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة.وتشمل هذه النشاطات تخزين هذه المعلومات ،والبحث عن معنى لها،وتصنيفها ومقارنتها،واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات ونقدها(عبد الواحد الكبيسي ٢٠١٣: ١٨٩) .

ولهذا يؤكد المربون علي ضرورة الاهتمام بعمليات التفكير وتنمية مهاراته بوصفها الثمار الحقيقية للتعلم ،وذلك باعتبار ان المهارات ذات العلاقة بالتفكير مثل مهارات التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات مهمة جداً في حياة المتعلمين ، إذ تساعدهم في تعاملتهم اليومية مع مشكلات الحاضر والمستقبل . (هالة الشحات عطية ،٢٠١٧ : ٩٨)

و يعتبر التفكير الابداعي من أحد أبرز روافد التفكير الذي يدفع إلي إنتائج أشياء جديدة من عناصر قديمة ، ويكون الشخص المبدع قادراً علي التفكير في حل المشكلات التي تواجهة بأسلوب جديد وغير مآلوف ،وتكون لدية حساسيية خاصة للمشكلات التي يواجها ،فالعمل الابداعي يتميز بالجدة وعدم الشيوع ، بالاضافة إلي فائدتة بالنسبة للشخص المبدع والمجتمع الذي يعيش فيه ، وتجدر الإشارة إلي أن تنمية الابداع والتدريب علية ضرورة مهمة لكل التلاميذ ذلك لان الكثير من المشكلات العامة والخاصة يصعب التغلب عليها باستخدام طرق تفكير تقليدية في عصر تعقدت فية أساليب الحلول بسب الانفجار المعرفي والتكنولوجي .(تهاني محمود خرارزة ، ٢٠١٧ : ٣٥٢)

وتكمن اهمية التفكير الابداعي في انها تنمي لدي التلاميذ مهارات الطلاقة والمرونة و الاصالة وإدراك العلاقات ، وإدراك التفاصيل ، والحساسية للمشكلات والافاضه وهي من المهارات الاساسية للوصول الي درجة الابداع ؛ والخاصي الرئيسية بين هذه القدرات هي عامل التفكير التباعدي Divergent Thinking (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠ : ١٠٨)

فالطلاقة هي القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية للمشكلات التي تبدوا نهايتها حرة اومفتوحة ، والأصالة تعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء

المباشر والمألوف من الأفكار من اجل الاتيان بأشياء غير تقليدية وغير مألوفة ، اما عن المرونة فهي الحالة الذهنية لدى الفرد والتي تمكنة من القدرة علي التأقلم مع المواقف المختلفة حسب احتياجتها ؛ اما عن الحساسية للمشكلات فيقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف ؛ اما الإفاضة تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة ، من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.(مارك رنكو٢٠٠٨ / ٢٠١١ :١٠)

ولا تقتصر أهمية التفكيرالابداعي بوصفه عملية عقلية متكاملة بل تتعدى ذلك إلى العوامل المكونة له من القدرات الابداعية ، فالإبداع حصيلة لقدرات(**ability**) وعمليات(**process**) متعددة يكون ناتجها عمل إبداعي فهناك عدد كبير من البحوث والدراسات التي توصلت إلى أهمية هذه العوامل وارتباطها بالعديد من مجالات السلوك، (علي محمد عبود العبيدي ،٢٠١٢ :٣)

و التفكير الابداعي Creative thinking يهدف لحلال المشكلات بأساليب غير تقليدية او غير منطقية أو مايألفه الإنسان ويعتاد عليه بهدف الوصول الي فكرة ليس لها نظير تفضي الي حل المشكلات بصورة إبداعية ؛ وبهذا الشكل يعد التفكير الابداعي نمط خاص في معالجة المعلومات والافكار اعتمادا علي العديد من القدرات الابداعية والتي تغيرالأفكار والمفاهيم والمدركات من اجل توليد افكار ومفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق،فهو يجعل العقل ينظر الي الامور والاشياء من حوله نظره جديده كلياً فيعمل على تقويض الأفكار القديمة التي تجاوزها الزمن وإعادة بناء كل ما تم تعلمه من معلومات وصولا الي الابداع (حامد طلافحة ، ٢٠١٢ : ٢٧٤)

و قد قامت الدراسات في مجال تنمية الإبداع على افتراض أن القدرات الإبداعية قابلة للنمو والتحسين عن طريق التدريب، واستخدمت العديد من البرامج التي تزيد من فرص الكشف عن الطاقات المبدعة وتيسير سبل توظيفها وحسن الاستفادة منها ؛ ففي خضم التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم بأكمله ،وما يرافقه من نتائج وتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية ، أصبح استثمار العقول لايعني تعليمها فقط مهارات القراءة والكتابة، أو تزويدها ببعض المعارف والمعلومات في مختلف فروع العلم والمعرفة ، بل أصبح التحدي الحقيقي للتربوين في هذا المضمار يتمثل في تعليم التلاميذ التفكير الابداعي ، بحيث يصبح المتعلم قادراً علي حل المشكلات ، ومواجهة الصعوبات التي تواجهة .(محمد جاسم العبيدي ، واخرون ، ٢٠١٠ : ٧٥)

وقد حظي التفكير الابداعي باهتمام كبير من قبل الباحثين ، فلقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية القدرت الابداعية والتفكير الابداعي في الدرسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة من خلال تبني إستراتيجات حديثة أو أنشطة أو برامج مناسبة لذلك خاصة وأن مادة التاريخ تمثل مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي للتلاميذ إذا ما تم تدريسها بإستراتيجيات مناسبة ومن هذه الدرسات **دراسة** (هيثم أسامه عبد الغني ،٢٠١٤) ، **ودراسة** (مروه سيد أحمد السيد ،٢٠١٥) ، **ودراسة** (هالة الشحات عطية ،٢٠١٧) ، **دراسة** (ولاء محمد علي حواس، ٢٠١٨) ؛ الي جانب

بعض الدرسات الاجنبية التي تناولت تنمية التفكير التباعدي والمهارات المرتبطه بها مثل **دراسة** وى دونغ و(٢٠١٠ ،Wei,dong,Wu) – ودراسة (Michelle Pieczura,2013) – ودراسة (Özlem Atalay & Nihat Gürel , 2015) – ودراسة (Hu, Yi-Yong & Chich-Jen Shieh,2016)

وكما ان لتنمية التفكير الابداعي أهمية كبيره في العملية التعليمية فإن لتنمية ميول التلاميذ الاهمية الاكبر فكما هو المعروف بان الاهتمام بميول التلاميذ والتعرف علي رغباتهم له عامل قوي وفعال في اقبال التلاميذ علي المادة التعليمية وتصبح محببه الي النفس، وأن إهمال ميول التلاميذ يجعلهم ينفرون من المادة التعليمة.

ولهذا أهتمت الادبيات التربوية بالميول كأحد الجوانب الوجدانية التي لا تقل أهمية عن الجوانب المعرفية ، وذلك لارتباط الميل الوثيق بتوجية المتعلمين للانشطة ، فهي بمثابة الدافع لمتابعة الانشطة التي يؤديها المتعلمين وما يقومون به من أعمال ،حيث يتوقف نجاح المتعلم في تحصيلة المدرسي وتنمية قدراته العقلية علي درجة ميولة نحو المواد الدراسية ،وقد يصبح نجاح المتعلم وتفوقة دعامة قوية لتكوين ميول جديدة (السيد فتحي الويشي ، ٢٠١٣ : ٧١)

ولهذا يشير (جودت عزت ، سعيد حسني ، ٢٠١٤ : ١٠٧) أن الاهتمام بالميول يرجع إلي ما لاحظة المربون من أن أكثر التلاميذ تحمساً لدراستهم هم أولئك الاكثر ميلا وتوجهاً للدراسة والمادة التعليمية التي يدرسونها ويكون مصحوباً بقدرات عقلية عليا ، فالميول تساعد على تقديم المواد الجامدة في قالب سعيد وسار, لأنها تمثل طاقة فعل يمكن أن تُنشط عمليات التعلم، وبالتالي فإن استثمار ميول كل مرحلة عمرية وتوظيفها يُمكننا من تحقيق التعلم الكفء والذي يمكن أن يترك أثره في حياة الفرد وينتقل أثره إلى أعمال أخرى في حياته المستقبلية .

وكما هوالمعروف أن نجاح المتعلم في مجال معين لا يعتمد فقط علي إستعدادته وقدراته ومستوي ذكائة ، ولكن يعتمد أيضاً علي ميلة ودافعيتة نحو هذا المجال ، ولنجاح المتعلم في أداء عمل معين تأثير كبير في تكوين ميل لدية لهذا العمل ، لانه إذا تكلل عمل المتعلم بالنجاح دعاه ذلك إلي تكرار هذا العمل طمعا في تحقيق مزيد من النجاح ، وبمعرفة ميول الأفراد يمكن تنظيم العمل الصفي, حيث يوكل لكل تلميذ الأعمال التي تتناسب مع ميوله مما يشجعهم علي الابداع فيه .(عفت مصطفي الطناوي ، ٢٠١٣ : ٢٥١)

وقد أشار (السيد فتحي الويشي ، ٢٠١٣ : ٧) بضرورة تضمين القدرات الابداعية داخل المناهج الدراسية إضافة الي التركيز علي ميول التلاميذ ورغباتهم ، وأن مثل هذا النوع من التفكير الي جانب الميول يساعد في إنتاج جيل من المبدعين يستفيد منهم المجتمع في التقدم والتطور ؛ كما تشير العديد من الدرسات إلي أن التاريخ كمادة دراسية له مكانته وقيمتة الهامه في التربية ولعل من أهمها أنه يكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم الخاصه ، فقد اكدت العديد من الدرسات التي تناولت تنمية الميول من خلال التاريخ علي أهمية تنمية الميول لدي التلاميذ وقد أظهرت أن الاسلوب المستخدم في التدريس له أثر فعال في تنمية ميول التلاميذ وتوجهاتهم نحو مادة الدرسات الاجتماعية بصفه عامه والتاريخ بصفه خاصة ، كذلك لابد أن نراعي ميول التلاميذ أثناء وضع المناهج المدرسية بحيث يوجه المنهج ميول التلاميذ لتصبح دافعاً لهم

للمزيد ، مثل دارسة (هالة الشحات عطية ،٢٠١٢) ،دراسة(نشوة محمد مصطفي،٢٠١٣) ،ودراسة (أمل إبراهيم إسماعيل ،٢٠١٥)ودراسة (عبد الله عبد الخالق جميل ، ٢٠١٥)، ودراسة (دينا عبد الفتاح محمد ، ٢٠١٧).

يتضح من العرض السابق ما يلي :

إنه علي الرغم من أهمية التفكير الابداعي إلا انه بالنظر الي واقع تدريس التاريخ في المدارس نجد ان هناك فجوة بين مناهج التاريخ وطرق تدريسها وبين ما نسعي إلية من انماء التفكير الابداعي وان الطرق المتبعة في التدريس اقل فاعلية في تنمية القدرات الابداعية فقد قام الباحث بالإطلاع علي نتائج العديد من البحوث والدرسات والمؤتمرات وتوصيتها فهناك بعض الدرسات التي أشارات إلي وجود ضعف في مستوي أداء التلاميذ وانخفاض مستوي أدائهم لبعض القدرات الابداعية وسعت إلي معالجة هذا الضعف بالاساليب والطرق المختلفة ومنها دراسة (هيثم أسامه عبد الغني :٢٠١٤)- - (تهاني محمود خرارزة ،٢٠١٧)– (نجوي إبراهيم راغب : ٢٠١٨) - (هالة الشحات عطية ، ٢٠١٧) –(ولاء محمد حواس ، ٢٠١٨)

هذا بالاضافة إلي توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب (٢٠٠٤) بضرورة أن يتضمن المنهج الدراسي المهارت والقيم والاتجاهات التي تنمي أنواع التفكير المختلفة وبخاصة التي تهدف إلي الإبداع ، والمؤتمر الدولي السادس بجامعة القاهرة ٢٠٠٨ ،كما أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة التاريخ للتعليم قبل الجامعي التي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) والتي ورد فيها أن من ضمن الاهداف الاساسية للمادة تدريب المتعلمين علي التفكير وتنمية مهارات التفكير العليا والتي من أهمها مهارات التفكير الابداعي ، كما أوصت العديد من المجلات العلمية والتربوية بضرورة تنمية التفكير الابداعي كالمجلة العربية لتطوير التفوق ٢٠١١ ، وجميعها أوصت بضرورة توجية التعليم نحو الإبداع

ولتدعيم الاحساس بالمشكلة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي مجموعة من التلاميذ الصف الثالث الاعدادي بلغ عددهم (٣٥)تلميذ بمدرسة(الشهيد محمد السيد الاعدادية بنين إدارة الهرم التعليمية /محافظة الجيزة) ووجد من خلال تطبيق اختبار مهارت التفكير الابداعي والذي تضمن مهارات (الطلاقة-المرونة- الاصاله-والحساسية للمشكلات -والافاضه) الي ضعف التلاميذ في مهارات الابداعي حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٧٤٪ من التلاميذ حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية للأختبار .

كما أن الاهتمام بميول التلاميذ ومعرفة حاجاتهم ، وتسخير مادة التاريخ لتنمية الميول لدي التلاميذ لا يتم تنفيذه علي ارض الواقع بصورة جيده ، وهذا ما أشارت إلية دراسة (سعاد سيد الفجال ، ٢٠١٢ : ١٠١) من تعامل التلاميذ مع مادة التاريخ بشكل سطحي ، بسب ممارسة المعلمون طرائق التدريس القائمة علي الحفظ والاستظهار .

وهكذا يخلص الباحث إلي أن واقع تدريس مادة التاريخ لا يحقق الأهداف المطلوبة منه، فطريقة الإلقاء والمحاضرة ما زالت هى الطريقة السائدة فى تدريس المادة والمنصبة على

الحفظ والتلقين دون مشاركة المتعلم فى عملية التعلم ، والذي يجعل العملية التعليمية مصابة بالرتابة والجمود ، وهناك العديد من الدراسات التى أكدت على ضرورة الخروج من هذا الواقع، و إعادة النظر فى المناهج الدراسية، و ضرورة استخدام استراتيجيات وطرق تدريس جديدة وتقنيات حديثة، تُساعد فى تحقيق الأهداف المرجوة من مادة التاريخ .

ثانياً ـ مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في ضعف القدرات الابداعية والميل نحو مادة التاريخ لدي التلاميذ ، وللتصدي لهذه المشكلة تم صياغة سؤال البحث الرئيسي في (ما تأثير استخدام استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية القدرات الابداعية والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟)

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

١- ـ ما القدرات الابداعية الواجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟
٢- ما صورة وحدتان معاد صياغتهما وفق إستراتيجية تآلف الاشتات "syinictic " ؟
٣- ما تأثير الوحدتان المعاد صياغتهما في تنمية القدرات الابداعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي ؟
٤- ما تأثير الوحدتان المعاد صياغتهما في تنمية الميل نحو مادة التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي؟

ثالثاً : أهداف البحث:

١- معرفة تأثير استخدام استراتيجية تآلف الاشتات "Synectics " علي تنمية القدرات الابداعية لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي في التاريخ .
٢- معرفة تأثير استخدام استراتيجية تآلف الاشتات "Synectics " علي تنمية ميل التلاميذ نحو مادة التاريخ.

رابعاً : فروض البحث

١- يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥٪) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستخدام استرتيجية تآلف الاشتات ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تنمية القدرات الابداعية لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥٪) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستخدام استرتيجية تآلف الاشتات في الاختبار القبلي والبعدي .لتنمية القدرات الابداعية،لصالح التطبيق البعدي .

٣- يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥٪) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستخدام استرتيجية تآلف الاشتات ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تنمية الميل لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥٪) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستخدام استرتيجية تآلف الاشتات في الاختبار القبلي والبعدي .لتنمية الميل نحو مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدي

خامساً - حدود البحث

أقتصرت حدود هذا البحث علي ما يلي :

١- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي في المرحلة الاعدادية بمدرسة (الشهيد الشهيد محمد سيد احمد عبد الله) التابعة لإدارة الهرم التعليمية / محافظة الجيزة ، وكان عددها (٧٠) تلميذاً تم اختيارهم بصورة عشوائية وتقسيمهم الي مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة .
٢- الجزالخاص بالتاريخ المقرر تدريسها للصف الثالث الاعدادي في مادة الدرسات الاجتماعية وهم وحدة " مصر تحت الحكم العثماني " ووحدة "مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني " من الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .
٣- مهارات التفكير الابداعي التالية : (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، الحساسية للمشكلات، التفاصيل) .

سادساً: أهمية البحث

ترجع اهمية البحث الي انة قد يفيد في:

١- تقديم قائمة بمهارات القدرات الابداعية الواجب توافرها لدي التلاميذ .
٢- تقديم دليل معلم للإسترشاد به في كيفية التطبيق وفي عرض المعلومات عن طريق استراتيجية تآلف الاشتات .
٣- تقديم كتيب التلميذ متضمن وحدتين معاد صياغتهما باستخدام إستراتيجية تآلف الاشتات ،وأوراق عمل التلميذ تحتوي علي بعض الانشطة التشبيهية والاسئلة الابداعية المختلفة
٤- تقديم أختبار لقياس القدرات الابداعية لدي التلاميذ متضمن المهارات التالية (الطلاقة – المرونة – الاصالة ، الحساسية للمشكلات ، إدراك التفاصيل) .
٥- تقديم مقياس للميل لتقيم ميول التلاميذ نحو مادة التاريخ .

سابعاً: منهج البحث

١- المنهج الوصفي : فيما يتعلق بالاطار النظري ،من خلال مسح الدرسات والبحوث السابقة والاطار النظري للبحث .
٢- المنهج التجريبي: في إعداد ادوات التقيم وتطبيقها قبلياً وبعدياً وتدريس الوحدتين التجريبيتين وفي رصد النتائج وتفسيرها ومعالجتها احصائياً وتم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة"مجموعة تجريبة/ومجموعة ضابطة"

ثامناً : مصطلحات البحث :

(١)- القدرات الابداعية

ويعرف الباحث القدرات الابداعية إجرائياً" هي مجموعة المهارات التي يجب علي التلاميذ ان يمتلكوها من(طلاقة ،واصالة ،ومرونة ،والحساسية للمشكلات، التفاصيل) والتي تمكنهم من الاستجابة نحو الموضوعات التاريخية بصورة ابداعية والاتيان باستجابات غير تقليدية نحو الموضوعات المطروحة في التاريخ .

(٢) - تآلف الاشتات

ويعرف الباحث تآلف الاشتات إجرائياً بانها " هو أسلوب للتدريس يقوم علي استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والتشبية بصورة منظمة لمساعدة التلاميذ علي تحريك الدماغ والعمل بكافة طاقتة للوصول الي حالة من الابداع في تناول موضوعات دروس التاريخ من خلال اشكال التشبية المختلفة من " التناظر الشخصي والتناظر المباشر والتناظرالرمزي والتناظر الخيالي" معتمدةً علي اسلوبي جعل الغريب – مألوف ، و جعل المألوف - غريب.

(٣) – الميل

ويعرف الباحث الميل نحو التاريخ إجرائياً بانه " مدي شعور التلاميذ بالحب والارتياح نحو مادة التاريخ بعد تدريس الوحدات المختارة من منهج الدرسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية تآلف الاشتات ،وما يصاحب ذلك من الاهتمام والرغبة في دراسة موضوعات التاريخ والانشطة والمهام المرتبطة بها ،ويعبر عنة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في فقرات المقياس التي ستعد لهذا الغرض ."

تاسعاً : اجراءات البحث

وللأجابة علي أسئلة البحث أتبع الباحث الخطوات التالية :

١- إعداد قائمة بالقدرات الابداعية الواجب توافرها لدي التلاميذ المرحلة الاعدادية وذلك من خلال

أ- مراجعة الدرسات والبحوث السابقة والاطلاع علي الادبيات التي تناولت القدرات الابداعية

ب- الاستفادة من أراء الخبراء والمتخصصين في الميدان

ت- تحليل منهج الدرسات الاجتماعية للتعرف علي مدي توافر مهارات التفكير التباعدي فيه

ث- عرض القائمة علي المحكمين .

ج- ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية

٢- إعـــادة صياغة وحدتين دراسيتين وفق خطوات استراتيجية تآلف الاشتات"Synectics " وتم ذلك من خلال..

أ- اختيار وحدتين من مقرر مادة الدرسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي وإعادة صياغتهما وفق استراتيجية تآلف الاشتات ويشتمل ذلك علي:

- تحديد اهداف الدرس
- الانشطة المتتضمنة والوسائل التعيمية
- المحتوي والافكار الرئيسة

- اساليب العرض المتنوعة وفق الاستراتيجية
- التقويم البنائي .

ب - ضبط الوحدتين في ضوء أراء المحكمين

٣- إعداد دليل معلم لتدريس الوحدتيين وفق خطوات تآلف الاشتات وضبطة

٤- إعداد كتيب التلميذ متضمن الوحدات المعاد صياغتها بالإضافه الي مجموعه من التدريبات والانشطة الابداعية (أوراق عمل التلميذ)

٥- ادوات البحث :.

أ- أختبار لقياس القدرات الابداعية ، مع ضبطه ووضعه في صورتة النهائية

ب- مقيا س لتقيم ميل التلاميذ نحو مادة التاريخ

٦- قياس تأثير الوحدتين علي تنمية القدرات الابداعية والميل من خلال.

أ- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ المرحلة الاعدادية في الصف الثالث الاعدادي (مجموعة تجربية /مجموعة ضابطة) بطريقة عشوائية

ب- تطبيق أدوات البحث قبلياً

ت- تدريس الوحدتين المعاد صياغتهما وفقاً لخطوات إستراتيجية تآلف الاشتات علي المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

ث- تطبيق أدوات البحث بعدياً

ج- رصد النتائج و البيانات التي تم التوصل اليها عن طريق الاختبارات

ح- المعالجة الاحصائية للنتائج وتفسيرها ومناقشتها

٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

❐ ملخص نتائج البحث :

أظهرت النتائج الخاصة بالبحث التأثير الايجابي لإستراتيجية تآلف الاشتات في تدريس موضوعات التاريخ ، وأهمية دور إستراتيجية تألف الاشتات في تنمية مهارات التفكير الابداعي والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، وذلك بعد إجراء الباحث المعالجات الاحصائية للبيانات المستخرجة من تطبيق اختبار مهارات التفكير الابداعي ومقياس الميل باستخدام حزمة العلوم الاحصائية برنامج spss 23، واقد اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لكلاً من اختبار التفكير الابداعي ومقياس الميل نحو التاريخ .

وعلية فقد توصل البحث الي النتائج التالية :

١- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (مصر تحت الحكم العثماني) ، ووحدة (مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) بإستراتيجية تآلف الاشتات وبين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الوحدات بالطريقة المعتاده علي التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي ككل وعلي كل مهاراة من مهارته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)بين متوسطي درجات التطبيقن القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الابداعي ككل وعلي كل مهاراة علي حدا (طلاقة – مرونة- أصالة – حساسية للمشكلات – إدراك التفاصيل) لصالح التطبيق البعدي .

٣- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (مصر تحت الحكم العثماني) ، ووحدة (مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) بإستراتيجية تآلف الاشتات وبين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الوحدات بالطريقة المعتاده علي التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو التاريخ ككل وعلي كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية .

٤- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)بين متوسطي درجات التطبيقن القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الميل نحو التاريخ ككل وعلي كل بعد من الابعاد علي حدا (أهمية وقيمة مادة التاريخ - الاهتمام والاستمتاع بمادة التاريخ - معلم مادة التاريخ - طرق تدريس مادة التاريخ) لصالح التطبيق البعدي .

٥- استخدام إستراتيجية تآلف الاشتات في تدريس وحدة (مصر تحت الحكم العثماني) ، ووحدة (مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني) حقق مستوي عالي من التأثير في تنمية ميول التلاميذ نحو التاريخ وفي تنمية مهارات التفكير الابداعي حيث بلغ حجم التاثير في اختبار التفكير الابداعي بعدياُ (n^2 ٠,٩٨٧) ومستوي (**d** ١٧,٤٢) وهو أثر كبير يدل علي أثر استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية مهارات التفكير الابداعي ، وبلغ حجم التاثير في مقياس الميل بعديا (n^2 ٠,٩٨٩) ومستوي (**d** ١٨,٩٧) وهو أثر كبير يدل علي أثر الاستراتيجية تآلف الاشتات في تنمية ميول التلاميذ نحو مادة التاريخ .

❐ التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يلي :

١- يوصي الباحث المعلمين باتباع استراتيجيات حديثة تساعد علي إيجاد عقول مبدعه.
٢- كما يوصي الباحث المعلمين بإشاعة جو من الديمقراطية في النقاش والحوار والابتعاد عن التسلط داخل غرفة الفصل ونشر ثقافة الابداع لديهم .
٣- كما يوصي معلمي التاريخ بالاعتماد علي الاسئلة ذات النسق المفتوح الذي يشجع التلاميذ علي التفكير الحر الغير مقيد .
٤- كما يؤكد الباحث علي ضرورة تدريب التلاميذ علي المشاركة الايجابية في العملية التعليمية وعلي العمل في جماعات وعلي القيام بالانشطة التعليمية .
٥- إثراء مناهج الدرسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة بعوامل التحفيز وما يثير حب الاستطلاع عند التلاميذ ويتحدي قدراتهم ويدفعهم للتعلم مع توفير فترات للنشاط الابداعي مثل استخدام الاسئلة المنطلقة ذات النسق المفتوح ، والألغاز الصورية التي تعتمد علي التشبيهات التخيلية ، والحل الابداعي للمشكلات ،والبدائل الممكنة ، والانشطة ذات النهايات المفتوحة .

❐ المقترحات

إنطلاقاً من إجراءات البحث والنتائج التي توصل إليها الباحث يمكن إقتراح إجراء المزيد من البحوث والدرسات حول ما يلي :

١- إجراء دراسة مقاربة باستخدام إستراتيجية تآلف الاشتات واستراتيجيات أخري معها في تنمية مهارات التفكير الابداعي .
٢- إجراء دراسات اخري لتحقق من فاعلية إستراتيجية تآلف الاشتات في متغيرات بحثية أخري كالتفكير (الاستدلالي –والتأملي – والناقد – والمنظومي) .
٣- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي علي عينة من التلاميذ ،في مراحل دراسية أخري ، وفي مواد دراسية أخري .

أولا: المراجع العربية :

١- إيمان جمال محمد فكري (٢٠١٨) : فعالية برنامج أنشطة متنوعة قائم علي إستراتيجية تآلف الاشتات في تنمية قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية لدي طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، مج ١٠ ، ع ٣٦ ، أكتوبر ، ص ص ٢٨٧ – ٣٨٤ ، كلية رياض الاطفال – جامعة بورسعيد.

٢- أحمد سيد محمد ، أحمد محمد رشوان ، وأخرون (٢٠١٤) : تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدي التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الاعدادية باستخدام برنامج قائم علي تآلف الاشتات ، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد(٣) ، المجلد (٣٠) ، يوليو ، ص ص ١٧١ – ٢٠٣ ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣- أمل إبراهيم إسماعيل (٢٠١٥) : تآثير استخدام التعلم الخليط علي تنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية –جامعة عين شمس .

٤- أمل إبراهيم إسماعيل (٢٠١٥) : تآثير استخدام التعلم الخليط علي تنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ،مجلة الجمعية التربوية للدرسات الاجتماعية ، ع ٦٧ ، فبراير ، ص ص ١٢٠-١٤٠ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية –جامعة عين شمس .

٥- تهاني محمود عمر خرارزة (٢٠١٧) : استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستر منشوره ، مجلة الجمعية التربوية للدرسات الاجتماعية ، ع ٩١ يونية ، ص ص ٣٤٩ – ٣٦٥ ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

٦- جمال الدين إبراهيم محمود العمرجي، (٢٠١٠) : أثر استخدام الندوة في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، متاح علي الموقع التالي **http://www.minshawi.com/node/1439**

٧- جودت عزت عبد الهادي، وسعيد حسني العزة ، (٢٠١٤) :**التوجية المهني ونظرياته** ، ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن ..

٨- حاتم عبيد مشعان (٢٠١٤) : أثر تدريس مادة التاريخ وفق برنامج كورت في تنمية التفكير الابداعي لدي طلبة الصف الثامن الاساسي في الاردن ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت ، الاردن .

٩- حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٣)، **المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٠- حامد عبدالله طلافحه (٢٠١٢) : أثر استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ علي تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن ، رسالة دكتوراه منشورة ، الدراسات، مجلة كلية العلوم التربوية، المجلّد 39 ، العدد1 ،عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية، عمان

١١- دينا عبد الفتاح محمد ،(٢٠١٧) : فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة الدرسات الاجتماعية لتنمية المواطنة والميل إلي المادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستر ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٢- رافد علي حسين العزاوي (٢٠١٣) : أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ،رسالة دكتوراة منشورة ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ،المجلد (٢٠) العدد (٣) شهر آذار ص ص ٢٧٦- ٣١٦ .

١٣- رحاب طلعت محمود عطية (٢٠١٨) : برنامج قائم علي إستراتيجيتي تآلف الاشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث في تدريس اللغات ، الجمعية التربوية لتدريس اللغات ، ع ٢ ، أغسطس ، ص ص ٢٢ – ٩٧ ، كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق .

١٤- سعاد سيد إبراهيم الفجال (٢٠١٢) : فاعلية إستخدام مهارات البحث التاريخي في تنمية دافعية الطلاب وميلهم نحو مادة التاريخ في المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدرسات الاجتماعية ، ع ٤٤ يونيو ، ص ص ٩٨ – ١٣١ ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

١٥- سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٠) : علم نفس الموهبة " رؤية سيكولوجية و انعكاسات تربوية " ، ط ١ ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهره .

١٦- سما تركي داخل ، حيدر كريم الموسوي (٢٠١٦) : **علم النفس التربوي ، أسس منهجية** ، ط ٢ ، دار نور الحسن للطباعة والنشر ، بغداد – العراق .

١٧- السيد فتحي عطية الويشي (٢٠١٣) : **إستراتيجات التدريس بين النظرية والتطبيق** ، ط١ ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .

١٨- صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل (٢٠١٧) : **تعليم التفكير، النظرية والتطبيق**، ط٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان- الاردن .

١٩- عبد الله مهدي عبد الحميد (٢٠١٤) : فاعلية نماذج تدريسية في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والاتجاه نحو مادة الفزياء لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غيرمنشورة ، مناهج وطرق التدريس علوم ، معهد الدرسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٠- عبد الله عبد الخالق عبد الهادي جميل (٢٠١٥) : تصور مقترح لمناهج الدرسات الاجتماعية قائم علي المنظمات الشكلية وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ع٣ ، مج ٤٩ ، ص ص ٥٢ – ١٣٦ ، كلية التربية – جامعة القصيم ، المملكه العربية السعودية .

٢١- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١٣) : التفكير الجانبي,تدريبات وتطبيقات عملية,مركز ديبونو لتعليم التفكير,ط ١,الأردن,عمان

٢٢- عدنان يوسف العتوم ،عبد الناصر ذياب ، موفق بشارة (٢٠١٩) : **تنمية مهارات التفكير ، نماذج نظرية وتطبيقات عملية** ، دار المسيرة للطبع والنشر، ط(٨) ،عمان – الاردن.

٢٣- عفت مصطفي الطناوي ، ٢٠١٣ : **التدريس الفعال** ، تخطيطة – مهاراته – إستراتيجياته – تقويمه ، ط٣ ، دار المسيرة للطبع والنشر ، عمان – الاردن .

٢٤- علي محمد عبود العبيدي,(٢٠١٢): أثر استراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي لدي طلاب الصف الرابع الادبي، رسالة دكتوراه ؛مجلة العلوم الانسانية العدد (٢٠٠) لسنة ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
٢٥- فخري رشيد خضر (٢٠١٤) : **طرائق تدريس الدرسات الاجتماعية** ، ط ٢ ، دار المسيرة للطبع والنشر ، عمان – الاردن .
٢٦- إلكسندرو روشكا (٢٠١٦): **الإبداع العام والخاص** ، ترجمة (غسان عبد الحي أبو فخر) ،ط١ ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، دمشق – سوريا (تاريخ العمل الاصلي للكتاب ١٩٨٩)
٢٧- مارك أه. رنكو(٢٠١١) :الابداع نظرياته وموضوعاته "البحث والتطور والممارسه" ؛ (ترجمة شفيق فلاح علاونة) ، موسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع،العبيكان للطبع والنشر . (تاريخ العمل الاصلي ، ٢٠٠٨) .
٢٨- محمد حميد المسعودي ، صلاح خليفة اللامي (٢٠١٤) : **طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، مفاهيم وتطبيقات** ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
٢٩- محمد جاسم العبيدي ، باسم العبيدي ، ألاء العبيدي (٢٠١٠) : **الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميتة في التربية والتعليم** ، دار ديبونو للطباعة والنشر ، ط١ ، عمان – الأردن .
٣٠- محمد خضر عبد المختار ، إنجي صلاح فريد (٢٠١١) : **التفكير النمطي والابداعي** ، مركز تطوير الدرسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة – جامعة القاهره .
٣١- محمد حسين عواد الاوسي(٢٠١٥) : فاعلية استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة ديالي للعلوم التربوية ،العدد ٦٢ ، ص ص ١٨٣-٢٠٨ ؛ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالي.، العراق .
٣٢- محمود جمعة بني فارس (٢٠١٣) : أثر استخدام إستراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع،ص ص ٥٩ – ٩٤ أكتوبر ٢٠١٣
٣٣- مروة أحمد عبد الحميد حسن (٢٠١٧) : برنامج قائم علي نموذج جوردن لتآلف الاشتات في تنمية مهارات التواصل الشوفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٨٥ ، مارس ، ص ص ٢١ – ٥٩ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٤- مروة سيد أحمد السيد, (٢٠١٥): أثراستخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي و تنمية التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ,رسالة ماجستير غير منشورة".,كلية التربية جامعة سوهاج ,
٣٥- نادية حسين العفون ، منتهي مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢) : **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه** ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٣٦- نجوي إبراهيم راغب (٢٠١٨) : فاعلية بعض إستراتيجيات التفكير الابداعي في تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ج٦ ، ع١٩ ، ص ص ٣٨٩-٤١٢ ، كلية البنات للأداب والعلوم و التربية ؛ جامعة عين شمس .
٣٧- نشوة محمد مصطفي (٢٠١٣) : استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والميل إلي المادة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية . ، مجلة الجمعية التربوية للدرسات الاجتماعية ،ع (٤٨) يناير ، ص ص ٧٧-١٢٣ ،كلية البنات– جامعة عين شمس
٣٨- هالة الشحات عطية يوسف (٢٠١٢) : فعالية استخدام انشطة قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي و الميول نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة كلية التربية - مج ٢٣ , ع ٩٢ ، صـ ٤٠٣- ٣٦٥ ،؛ كلية التربية - جامعة بنها .
٣٩- هالة الشحات عطية يوسف (٢٠١٧) : برنامج قائم علي إستراتيجيات التعلم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدرسات الاجتماعية ، ع ٨٧ يناير ، ص ص ٩٥ – ١٦٨ ، كلية التربية ، جامعة بنها .
٤٠- هيثم إسامة عبدالغنى (٢٠١٤) : فعالية إستخدام العصف الذهنى المدعم بالوسائط المتعددة فى الدراسات الإجتماعية لتنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإتجاهاتهم نحو المادة؛ رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس الدرسات الاجتماعية ، كلية التربية - جامعة المنصورة .
٤١- ولاء محمد علي حواس (٢٠١٨) : فاعلية إستخدام إستراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ج ١٣ ، ع ١٩ ، ص ص ٣٧٨ – ٤٠٨ ، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس .
٤٢- يوسف مصطفي إبراهيم داود (٢٠١٧) : أثر إستخدام الخرائط المفاهيمية ونموذج تآلف الاشتات في تعلم المفهوم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة اليرموك .

ثانياً : المراجع الاجنبية

43- Andreia Pereira, Catarina Lélis & Óscar Mealha (2014) : Impact of Synectics on the creative skills of students attending the 2nd cycle of higher education, vol. 6 (N4) December 2014 ,p p 112- 131, ISSN: 1647-3582, Information Technologies in Education, University of Aveiro, Portugal .

44- Aysun Öztuna Kaplan, Serhat Ercan (2011) : A sample study on synectics activities from creative thinking methods: creativity from the perspective of children, International Journal of Human Sciences Vol 8, No 2 (2011),

45- Faisal Arif Setiawan, 2019 : The Effect of Creative Problem Solving Learning Model with Synectics Techniques Toward Student Creative Thinking Ability,International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE) ISSN: 2277-3878, Vol-7, Issue-6S5, pp 715 – 721 April , Geography Education Department, Faculty of Teacher Training and Education, Universitas Lambung Mangkurat Banjarmasin, Indonesia

46- Hu, Yi-Yong Wu & Chich-Jen Shieh ,2016 :Effects of Virtual Reality Integrated Creative Thinking Instruction on Students' Creative Thinking Abilities, EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, EISSN-1305-8223 , v12 n3 p477-486 Mar 2016. Huaqiao University, China http://eric.ed.gov/?q=creative+abilities+&id=EJ1089917

47- Michelle Pieczura: The Power of Creative Drama in Social Studies, Social Studies and the Young Learner, v25 (n3), pp. 9–12,Jan-Feb 2013, ISSN-1056-0300 .

48- Nalan Bayraktar Balkır , Ece Zehir Topkaya (2017) : Synectics as a prewriting technique: Its effects on writing fluency and lexical complexity, Eurasian Journal of Applied Linguistics (EJAL). vol 3(n 2) August 325–347 , Çanakkale Onsekiz Mart University, Turkey.

49- Özlem Atalay & Nihat Gürel Kahveci: An Experimental Study on Effectiveness of Integrated Curriculum Model (ICM) in Social Studies Education for Gifted and Talented Learners, Vol. 10(n8), pp. 1049-1062, 23 April, 2015, EISSN-1990 -3839 Istanbul University, Hasan Ali Yücel Faculty of Educati on, Department of Gifted and Talented Education, Turkey.

50- Weidong, Wu (2010). Development Trend Study of Divergent Thinking Among Students from Primary and MiddleSchool.Internationa Journal of sychological Studies,vol 2(n 1), p p 122 -127, Education Department of Dezhou University, Dezhou 253023, Shandong, China .